

الجمهورية العربية السورية  
إدارة الخدمات الطبية  
مستشفى تشرين العسكري  
شعبة الأمراض العصبية

## العلاج الكهربائي الحراري عبر الجلد داخل القرص الفقري من أجل ألم أسفل الظهر

إعداد  
الدكتور محمد معاذ الجبّان

تحت إشراف  
الدكتور عماد سعادة

## العلاج الكهربى الحرارى عبر الجلد داخل القرص الفقرى من أجل ألم أسفل الظهر

### ١ - التوصيات :

١ - ١ : لا يبدو أن البرهان أو الدليل الحالى على أمان وفعالية هذا العلاج كافٍ لدعم استعماله بدون ترتيبات خاصة من البحث أو التقرير أو المؤتمر .

١ - ٢ : يرغب السريريون أن يجرى هذا العلاج و تتبع الأمور التالية :  
- أخبر موجه الإرشاد الطبي .  
- تأكد أن المرضى يفهمون عدم التأكد من الأمان و الفعالية ، و زودهم بمعلومات مكتوبة واضحة و ينصح باستعمال معلومات المؤسسة للعموم .  
- تدقيق التقارير الطبية و المراجعة السريرية للنتائج لكل المرضى الذين خضعوا لهذا الإجراء أجل ألم أسفل الظهر .

١ - ٣ : ستكون الأبحاث الإضافية مفيدة في إنفاص أو تخفيف عدم التحديد الحالى و يشجع السريريون على جمع المعلومات المتعلقة بمتابعة سريرية طويلة الأمد ، قد تراجع المؤسسة الإجراء بناءً على برهان إضافي .

### ٢ - الإجراء :

١ - ٢ : الإستطبابات :

١ - ١ - ٢ : إن الألم أسفل الظهر المزمن شائع ، و يؤثر على نسبة معتبرة من الناس . يتراجع الألم عفويًا عند معظم الناس خلال أشهر ، و لكن بنسبة لبعض الناس يبقى الألم على الرغم من أن الأسباب الخاصة للألم منفية ( فتق نواة ليلية ، ترقق عظام ، كسور .... ) ، و بشكل متزايد و أكثر احتمالاً يعزى هذا الألم إلى تنكس القرص بين الفقرات و يشار إليه بألم الظهر القرصي .

١ - ٢ - ٢ : نموذجياً فإن الخط الأول في علاج الألم القرصي هو العلاج المحافظ ، و يتألف من العلاج الدوائي ( مع ، أو ) برامج متعددة تتضمن : التمارين ، التنقيف و التوعية ، العلاج السلوكي . إذا لم يتحسن الألم فإن المرضى إما أن يختاروا متابعة العلاج المحافظ أو اللجوء للجراحة ( تثبيت الفقرات ) ، يستعمل هذا العلاج في مرضى الألم القرصي غير المستجيبين إلى العلاج المحافظ و الراضين للجراحة .

٢ - ٢ : ملخص الإجراء :

يجرى تحت التخدير الموضعي و التركين السطحي ، حيث تدخل إبرة داخل القرص المؤلم تحت توجيه المفلور ، ثم يدخل مسطرة مرنة أو إلكترود داخل القرص عبر الإبرة ، و يوجه إلى مكان قريب للجدار الخلفى للقرص و عندما نصل للمكان تسخن القسطرة ببطء ، و تبقى بدرجة حرارة مختارة إلى ما قبل الوقت المحدد .

٢ - ٣ : الفعالية :

٢ - ٣ - ١ : من البرهان المنشور فإن معظم المرضى سجلوا إنخفاضاً في الألم بعد هذا الإجراء ، وهذا الإنخفاض مقياس بالمقياس البصري في دراسة معشاة :  
٧٨ % ( ٣٢ / ٢٥ ) من المرضى سجلوا بعض التحسن في الألم خلال ستة أشهر من الإجراء مقارنة بـ ٤٦ % ( ٢٤ / ١١ ) من المرضى الذين أجروا إجراء صوري ، كما سجلت الدراسة أن ٣٢ % ( ٣٢ / ١٢ ) من المرضى المعالجين بالعلاج الكهربائي الحراري شعروا بتحسن في الألم تراوح بين أكثر من ٥٠ % مقارنة بـ ٣٣ % ( ٢٤ / ٨ ) من مرضى مجموعة المقارنة ، من بين مرضى الإجراء فإن التحسن في الألم تراوح بين ٤٨ % ( ٧٩ / ٣٨ ) من المرضى الذين سجلوا أكثر من ٥٠ % تحسن في المهم إلى ٧٢ % ( ٥٨ / ٤٢ ) من المرضى الذين شعروا على الأقل بتحسن نقطتين في الألم خلال ٢٤ شهراً ، وذلك حسب مقياس النقاط العشر البصري ، ( ولمزيد من المعلومات عد إلى مصادر البرهان ) .

٢ - ٣ - ٢ : يوجد بعض الدلائل التي تشير إلى شعور المرضى بتحسن في مقياس الفعالية الفيزيائية و ألم البدن و العجز بعد الإجراء ، ( ولمزيد من المعلومات عد إلى مصادر البرهان ) .

٢ - ٣ - ٣ : إن التاريخ الطبيعي لهذه الحالة ، و صعوبة تقييم الألم و كمون تأثير البلاسيبو ، كل ذلك يبدي مشاكلًا عند تفسير دلائل هذا الإجراء .

٢ - ٣ - ٤ : إن الأخصائيون الذين ينصحون بالإجراء عبروا بشكل غير محدد عن فاعلية هذا الإجراء ، و يشعرون بأن الدليل المنشور حالياً لم يزود ببرهان و اضح على الفائدة .

٢ - ٤ : الأمان :

٢ - ٤ - ١ : وصفت الإختلاطات في نقط أربعة من الدراسات ، و كانتى معظمها من طبيعة عابرة ، إن معدل حدوث الإختلاطات تراوح بين ٠ % ( ٥٨ / ٠ ) إلى ١٥ % ( ٣٣ / ٥ ) ، وتضمنت زيادة الألم الجذري ١٥ % ( ٣٣ / ٥ ) ، الخدر و التمل في الفخذ ٣ % ( ٧٩ / ١ ) .

في أحد الدراسات طوّر أحد المرضى بتسرب السائل الدماغي الشوكي CSF ، و هناك أيضاً حالتان مسجلتان لتناذر لتناذر ذيل الفرس و حالتان لنخر عظمي فقري بعد الإجراء . ( ولمزيد من المعلومات عد إلى مصادر البرهان ) .

٢ - ٤ - ٢ : لم يسجل الأخصائيون الناصحون أي اعتبارات أمان خاصة ، رغم أن الألم الدائم و تحريض الألم ، و أذية الجذر العصبي و الإنتان كلها لوحظت كاختلاطات كامنة للعلاج الكهربائي الحراري داخل القرص الفقري .

٢ - ٥ : تعليقات أخرى :

إن معظم الدراسات سجلت عدداً صغيراً من المرضى المنتخبين بشكل كبير .

٣ - معلومات أخرى :

٣ - ١ : أحدثت المؤسسة توجيهاً للعلاج الحراري المختار بتردد الأشعة عبر الجلد داخل القرص الفقري من أجل الأم أسفل الظهر .

معلومات للعموم :

أحدثت المؤسسة معلومات تصف توجيهاً إلى هذا الإجراء من أجل المرضى و المعتنين و المهمتين بشكل أوسع بالعناية الطبية . إنها تشرح طبيعة الإجراء و القرار المتخذ .  
هذه المعلومات متوفرة في الإنجليزية و الويلزية :

( [www.Nice.org.uk](http://www.Nice.org.uk) )

